



أحد شفاء المخلّع

الفضيلة: التقوى

صلاة البدء

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدِّيسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.

إلهي اجعلني أَعِيشُ وَأَمُوتُ بِرِضَاكَ ، يا رَبِّي أَكْرِمَ عَلَيَّ بِبِنِعْمَةِ رِضَاكَ الَّذِي هُوَ خَيْرِي وَكَنْزِي وَفَخْرِي وَحَيَاتِي وَرَجَائِي وَسَعَادَاتِي، وَغَايَتِي وَكُلُّ شَيْءٍ لِي أُرْشِدِي وَدَبِّرِي وَنَوْرَ عَقْلِي بِنُورِ حِكْمَتِكَ اللَّامْتَنَاهِيَةِ لِأَنَّ كُلَّ اتِّكَالِي هُوَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَلَيْسَ عَلَى سِوَاهَا وَكُلُّ مَا أبتَغِي هُوَ رِضَاكَ وَلَا أبتَغِي سِوَاكَ. آمين.

(صلاة المكرّم البطريرك الياس الحويّك)

الإثنين

رسالة اليوم: (أف ٥ / ٣-١٣)

"ثَمَّرَ النُّورِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. مَيَّزُوا مَا هُوَ مَرَضِي لِلرَّبِّ."
(أف ٥ / ٩-١٠)

إنجيل اليوم: (مر ٥ / ١-٢٠)

"إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، إِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَبِرَحْمَتِهِ لَكَ"
(مر ٥ / ١٩)

لتأمل

أن أعيش التقوى، يعني أن أميّز في كل وقت ما هو مرضي للرب، أي ما هو صالح وبر وحق، وأن أسعى لأخبر عنه وأعيشه إنطلاقاً من عائلتي.

الثلاثاء

رسالة اليوم: (١ طيم / ١-٨)

"أَمَّا غَايَةُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ [الشريعة] فَإِنَّمَا هِيَ الْمَحَبَّةُ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، إِيمَانٍ لَا رِيَاءَ فِيهِ"
(١ طيم / ٥)

إنجيل اليوم: (مر ٦ / ٤٧-٥٦)

"ثِقُوا! أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!". وَصَعِدَ إِلَيْهِمْ، إِلَى السَّفِينَةِ، فَسَكَنَتِ الرِّيحُ. وَدَهَشُوا فِي أَنْفُسِهِمْ غَايَةَ الدَّهْشِ"
(مر ٦ / ٥٠-٥١)

لنتأمل

غاية كل مؤمن إنما هي العيش بحسب شريعة المحبة: محبة الذات، محبة الآخر ومحبة الله. وأساس المحبة هو في اختبار محبة الله لي من خلال صعوده إلى سفيني وتسكين كل العواصف الهائجة في نفسي.

الأربعاء

رسالة اليوم: (أف ٦ / ٩-١)

أَطِيعُوا فِي الرَّبِّ وَالِدَيْكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَعَدْلٌ. «أَكْرِمِ آبَاكَ وَأُمَّكَ»، تِلْكَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٌ بِوَعْدٍ:
«لِتَنَالَ خَيْرًا، وَيَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ» (أف ٦ / ١-٣)

إنجيل اليوم: (لو ٧ / ١١-١٧)

"أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!". فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ يَسُوعُ إِلَى أُمِّهِ"
(لو ٧ / ١٤-١٥)

لنتأمل

تُترجم التقوى من خلال عيشنا لوصايا الله، وأبرز الوصايا إكرام الوالدين فمن خلاهما أنعم الله علينا بالنعمة الأولى: نعمة الحياة!

الخميس

رسالة اليوم: (٢ طيم / ١-٦-١٤)

"إِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْحَالِ فِينَا"
(٢ طيم / ١ / ١٤)

إنجيل اليوم: (مر ٤ / ٣٣-٤١)

"قَالَ يَسُوعُ لِتِلَامِيذِهِ: لِنَعْبُرْ إِلَى الضِّفَّةِ الْأُخْرَى"
(مر ٤ / ٣٥ ب)

لنتأمل

كي نحفظ وديعة الإيمان حيّة في قلوبنا، لا بدّ لنا من أن نعبر من ضفة الحياة اليوميّة الصاخبة، إلى ضفة السكون واللقاء بالله. فنعبر بذلك من السكنى في قلب العالم للسكنى في قلب الله.

الجمعة

رسالة اليوم: (فل ٢ / ١٢-١٩)

"إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَجِدَالٍ، ... مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ"
(فل ٢ / ١٤ ؛ ١٦ أ)

إنجيل اليوم: (لو ٤ / ٣١-٤٤)

"خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ، وَكَانَ الْجُمُوعُ يَطْلُبُونَهُ"
(لو ٤ / ٤٢ أ)

لنتأمل

محور التقوى الحقيقيّة هو كلمة الله - كلمة الحياة، فمنها تنبع التقوى وإليها تؤول، وهي رفيقة الإنسان في خروجه إلى مكانٍ قفر للقاء بالله كما أنّها الرفيقة في الرجوع من القفر إلى الحياة بين الناس .

السبت

رسالة اليوم: (قول ٣ / ٣٣ - ٧ / ٤)

"لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ مَقْرُونًا بِالنِّعْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ، مُطِيبًا بِالْمِلْحِ،
لِكَيْ تَعْلَمُوا كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ" (قول ٦ / ٤)

إنجيل اليوم: (مر ٧ / ٣١-٣٧)

"لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ"
(مر ٧ / ٣٧)

لنتأمل

أنا الذي أسعى للثبات في الله من خلال التقوى وأعمال البرّ، فلأميز ما هي النعم التي وضعها الله في حياتي، فأشكره عليها، وأسعى جاهداً للعيش وفق هذه النعم.

صلاة الختام

فلنشكرِ الثالوثِ الأقدسَ والممجد، ولنسجد له ونسبحه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ. آمين. يا ربُّ
ارحَم، يا ربُّ ارحَم، يا ربُّ ارحَم.

يا ربنا ارحمنا، يا ربنا اشفق علينا وارحمنا، يا ربنا استجبنا وارحمنا،
يا ربنا تقبل صلواتنا وهلم لتجدتنا وارحمنا.

أبانا الذي في السموات (...)، السلام عليك يا مريم (...)،
المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.